



ذكرى ميلاد الفيزيائي و الكيميائي جيمس ديوار



جيمس ديوار، فيزيائي وكيميائي بريطاني، ازداد في "كينكاردين" (Kincardine) الإسكتلندية يوم 20 شتبر 1842. كان أصغر إخوته الستة، وفقد والديه وهو في الخامسة عشر من عمره.

تلقى "ديوار" تعليمه العالي بجامعة (Edinburg) حيث حصل على شهادته الجامعية في الفيزياء والكيمياء، ودرس تحت إشراف أستاذه (Lyon Playfair) قبل أن يصبح مساعده الخاص.

انتقل بعد ذلك الى جامعة (Gand) للعمل تحت إشراف الأستاذ (Friedrich Kekulé Von Stradonitz).

في سنة 1875، أصبح "ديوار" أستاذا للفلسفة الطبيعية التجريبية في جامعة "كامبريدج"، ثم عضوا وأستاذا للكيمياء في المعهد الملكي لبريطانيا العظمى عام 1877، ثم رئيسا لهذا المعهد في 1897.

ذاع صيته لأعماله في مجال درجات الحرارة المنخفضة، إلا أن له أعمالا عديدة تخص الكيمياء العضوية، كـ "الهيدروجين وثوابته الفيزيائية والآثار الفيزيولوجية للضوء".

طور "ديوار" طريقة لإنتاج الأوكسجين السائل على نطاق صناعي في عام 1891، كما اكتشف عملية تحويل الفلور من حالته الغازية إلى السائلة (تسييل : Liquefaction) سنة 1897، ثم اكتشف نفس العملية بالنسبة للهيدروجين سنة 1898.

لا يزال "جيمس ديوار" مشهورا الى يومنا هذا، نظرا لأبحاثه المتعددة في مجال الفيزياء والكيمياء، خصوصا أبحاثه في عملية تسييل الغاز، التي أدت إلى اختراع القنينة الحفيظة (Thermos bottle) والتي تحافظ على السائل في درجة حرارة ثابتة، سواء كان ساخنا أو باردا. ديوار رغم هذا الاختراع فهو لم يستفد من أية أرباح لأن براءة الاختراع لم تسجل باسمه بل باسم شركة Thermos L.L.C

حصل "جيمس ديوار" على العديد من الجوائز، بما في ذلك ميدالية "ديفي" عام 1909، وذلك لعمله على درجة الحرارة المنخفضة، وميدالية "كوبلي" عام 1916، لعمله على تسييل الغازات.

لفظ "جيمس ديوار" أنفاسه الأخيرة في لندن 27 مارس 1923، تاركاً وراءه العديد من الاكتشافات العلمية الهامة.

المصادر:

[المصدر 1](#)

[المصدر 2](#)

[المصدر 3](#)

إعداد: إيمان الصالحي

التدقيق اللغوي: علي توعدي